ذلك قول الشاعر لي آل زيد واذرهم جماعة وسل آل زيد أي شيء يضيرها أراد ائت آل زيد إلخ وحمله ابن مالك ومن وافقه على الضرورة اهـ كلام العلامة ابن قاسم وأما ر بكسر الراء المهملة فذكرها الإمام الجوهري في الصحاح حيث قال يقال ورى القيح جوف زيد يريه كوعى يعي أي أكله وقال في القاموس أي أفسده ثم قال الإمام الجوهري في الصحاح والأمر من ذلك للمفرد المذكر ر بكسر الراء وللمثنى ريا بكسرها أيضا وللجمع المذكر روا بضم الراء وللمفردة المؤنثة ري بكسر الراء وسكون الياء وللجمع المؤنث رين بكسر الراء وسكون الياء وفتح النون اهـ كلامه ملخصا بإيضاح ومن ذلك الحديث الذي ذكرناه في التنبيه الأول وأما ه فذكرها شيخنا العلامة الشيخ أحمد السجاعي في شرحه على نظمه في الحروف المسمى بفتح الرؤوف حيث قال واعلم أن ه بكسر الهاء تكون فعل أمر من وهى يهي بمعنى سقط وضعف اهـ فإن قلت لم ترك الإمام ابن مالك هذين الأخيرين قلت أجيب بأنه إنما تركهما اتكالا على قوله في الخلاصة

فأمرا أو مضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطرد

قال العلامة الأشموني وذلك قياس اهـ أي فيقاس عليه ما أشبهه أقول بحمد الله وحيث علمت أنه قياس فيؤخذ من كلام النحويين بانضمامه لكلام أهل اللغة زيادة ستة أفعال ثلاثة تؤخذ من القاموس وثلاثة تؤخذ من شرحه لشيخنا الشيخ محمد مرتضى فأما الثلاثة التي تؤخذ من القاموس فأولها خ بخاء معجمة مكسورة قال في القاموس

في باب

في باب الياء من فصل الواو الوخي بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة معناه القصد يقال وخى زيد الشيء يخيه بمعنى قصده يقصده وبابه وعى يعي اهـ فمقتضى القياس أن فعل الأمر من ذلك خ بخاء معجمة مكسورة فيقال يا زيد خ نفع بكر أي اقصد نفعه ومن ذلك قول صاحب الحرز جيه خ نمن ... وثانيها ص بصاد مهملة مكسورة قال في القاموس في الباب المذكور يقال وصى زيد الشيء بالشيء يصيه ومعناه وصله يصله وبابه وعى يعي اهـ فمقتضى القياس أن فعل الأمر من ذلك ص بصاد مهملة مكسورة فيقال يا زيد ص بكرا بالخير أي صله بالخير وثالثها ك بكاف مكسورة قال في القاموس في الباب المذكور يقال وكى زيد القربة وأوكاها أي ربطها اهـ فأفاد أنه يصح فيه أن يكون ثلاثيا ورباعيا وهما لغتان فصيحتان فإذا مشينا على اللغة الثانية فيقال في فعل الأمر من ذلك أوك بهمزة قطع مفتوحة بوزن أكرم وأوى وإذا مشينا على اللغة الأولى فمقتضى القياس أن فعل الأمر من ذلك ك بكاف مكسورة فيقال يا زيد ك القربة أي اربطها وأصله إوك بهمزة وصل مكسورة ففعل به ما فعل بق وع ونظائرهما وأما الثلاثة التي تؤخذ من شرح القاموس فأولها ح بحاء مهملة مكسورة قال في شرح القاموس في الباب المذكور عند قول صاحب القاموس الوحي الكتابة يعني أن من معاني الوحي الكتابة يقال وحى زيد الكتاب يحيه وحيا بمعنى كتبه يكتبه وبابه وعى يعي اهـ ومثله في الصحاح حيث قال وحى وأوحى أي كتب فمقتضى القياس أن فعل الأمر من ذلك ح بحاء مهملة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1